

# التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

3341/11/01 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (90

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات. قال حديث اخر في الصورة - 00:00:00

رواه ابو بكر الخلال باسناده في سننه فقال اخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا داود المبارك قال حدثنا حماد بن دليل عن سفيان بن سعيد بن ماذب دليل. دليل. نعم. هم - 00:00:22

عن سفيان بن سعيد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان عبدالرحمن بن سابط قال حماد بن دليل حدثني الحسن بن حي عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن سابق عن الثانية لا هذا - 00:00:41

اسناد اخر يعني. اي نعم. تحويل بدون حاء. بدون حاء. مم. عن عبدالرحمن بن سابط عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كانت ليلة اسري بي رأيت ربي في احسن صورة - 00:00:59

لما كان ليلة اجري بي رأيت ربي. هم. في احسن صورة. هم. فقال فيما يختصم المأ الأعلى قال قلت لا ادري فوظع يده حتى وجدت فذكر كلمة ذهبت عني. ثم قال فيما يختصم - 00:01:19

مأ الأعلى وذكر الخبر. اعلم ان الكلام في هذا الخبر في فصول احدها في اثبات ليلة الاسراء الثاني في اثبات رؤيته لله تعالى في تلك الليلة. الثالث في وضع الكف بين كتفيه. الرابع في اطلاق تسمية الصورة عليه - 00:01:39

الخامس قوله لا ادري لما سأله فيما يختصم المأ الأعلى. اما الاول فهو ان الاسراء من مكة الى بيت المقدس ومن بيت المقدس السماوات صحيح وانه كان يقظة. وقد نص احمد على هذا في رواية المروزي. وحكي له عن موسى ابن عقبة انه قال - 00:01:59

ان احاديث الاسراء من ام فقال هذا كلام الجهمية. وجمع احاديث الاسراء فاعطانيها وقال امام الانبياء وحي وقال يعقوب بن بختان سألت ابا عبدالله عن المعراج فقال رؤيا الانبياء وحي فقد - 00:02:19

اثبت ليلة الاسراء وانكر قول من قال انها من ام وقوله رؤيا الانبياء وحي معناه الاسراء من المسجد الحرام صريح القرآن ما يحتاج الى قول الامام احمد ولا غيره سبحانه الذي اسرى - 00:02:39

واما انا المعراج فقد اشار اليه القرآن استفاضت به السنة والروايات الصحيحة ولكن ليلة الاسراء متى؟ هذا الذي لا لم يثبت لم يثبتوا احد من الائمة انه في ليلة كما يقول بعض الناس انها ليلة سبعة وعشرين من رجب يجعلون هذه ليلة الاسراء - 00:03:00

ويحتوي يحتفل بها يعني اصحاب يعني الذين يتتبعون المناسبات الفضائل بقطع النظر عن ثبوتها. نعم. احسن الله اليك. وقول رؤيا الانبياء وحي معناه انها لو كانت لكانت وحي لان اعينهم تنام وقلوبهم لا تنام. والدلالة على صحته على صحتها واثباتها وجوه - 00:03:28

احدها قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى. وهذا يدل على ثبوت الاسرار من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ويدل على ثبوته الى السماء قوله تعالى وهو في الافق الأعلى. فان قيل المراد به جبريل - 00:03:58

نعم. فان قيل المراد به جبريل قيل بل المراد به النبي صلى الله عليه وسلم لانه تقدم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر وذكر جبريل وذكر جبريل بقوله ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. هذا كله كناية - 00:04:18

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بعده علمه شديد القوى ذو مرة. المراد به جبريل وقوله فاستوى يعني النبي صلى الله عليه وسلم استوى على الشريعة. الله ثم قال بعد ذلك وهو بالافق الاعلى فعادت الكناية الى اقرب المذكور وهو النبي صلى الله عليه وسلم. هذا - [00:04:48](#)

التفسير كانه غريب استوى الرسول سوا على الشريعة علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا من الذي دنى؟ فتدلى؟ يمكن يريد نعم. نعم. احسن الله اليك - [00:05:17](#)

وما ومنها دليل اخر قوله ولقد رآه نزلة اخرى. يعني اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. هذه اوضح ما تكون الدلالة على الاسراء على المعراج نعم والمراد به نبينا صلى الله عليه وسلم. فاخبر ان رؤيته كانت عند سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة - [00:05:51](#)

فان قيل المراد به رؤية جبريل لربه جبريل لربه. نعم نعم المعروف والصواب انها رؤية النبي لجبريل رآه مرة اخرى هل الهيئة على الهيئة التي خلق عليه معاهم مرتين مرتين هذا ثابت - [00:06:23](#)  
انه رآه مرتين مرة وهو في الارض ومرة في السماء على الصورة التي خلق عليها له ستمائة جناح. رآه في الارض وقد سد الافق ورآهم نزلة اخرى هناك سدرة المنتع نعم - [00:06:47](#)

احسن الله اليك. قيل لا يصح لوجهين. احدهما انه قد تقدم ذكرهما واقرب المذكور النبي صلى الله عليه وسلم. جميل. لانه قال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم لان الوحي كان اليه - [00:07:08](#)  
ثم قال بعده ولقد رآه نزلة اخرى. والثاني قوله افتمارونه على ما يرى والممارسة انما كانت بين قريش وبين النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن بينها وبين جبريل. فان قيل يحتمل ان يكون جبريل عند السدرة والنبي صلى الله عليه وسلم في - [00:07:28](#)  
الارض خرقت له الحجب. لا حول قيل لو كان كذلك لنقل ذلك لانه من اعظم المعجزات الدليل الثاني ان في حديث ابي هريرة فيما خرجه ابو عبد الله ابن بطة قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بلغ - [00:07:48](#)

هذا طوى فشدد بنو عبد المطلب يلتمسونه قال فصرخ به العباس فاجابه قال لبيك قال اين كنت يا ابن الليلة قال اتيت بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ان قومي لا يصدقوني قال يصدقك - [00:08:13](#)  
ابو بكر الصديق وهذا صريح في نقل جسمه من موضعه. الثالث ما روى ابو بكر الخلال وغيره عن عفرين عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنه للناس قال هي رؤيا عين اريها ليلة اسري به - [00:08:33](#)

وقد اثبت ابن عباس الاسراء والرؤية. الرابع انه جعل ذلك حسرة على الكافرين. فقال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنه للناس يعني اهل مكة وذلك انه كان قد جعل المطعم بن عدي ان وذلك انه كان قد جعل - [00:08:53](#)  
المطعم بن عدي حوضا يسقي عليه بامر بهدمه وقال والله لا اسقي عليه حسدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حدث بما رآه من كرامة الله. وهذا لا يكون بالمنام لانهم يقولون يجوز ان يكون هذا من احلام - [00:09:13](#)

الخامس ان اول فروض الخمس فرضت في تلك الليلة. وذلك انه كان يصلي بمكة صلاتين او اول النهار اول النهار اول النهار ركعتين. لا يقول وذلك انه كان يصلي بمكة صلاتين - [00:09:43](#)  
الخامس ان اول فروض الخمس فرضت في تلك الليلة. اول ايش؟ الفروض الخمس ان اول فروض الخمس فرضت في تلك الليلة كل الصلوات الخمس فرضت في تلك الليلة فكيف يعبر بان اول - [00:10:05](#)

الخمس اول يعني اول فرضها كانه انا اول فرضها في تلك الليلة. اول من فرضت الصلوات الخمس في تلك الليلة ليس المراد اول الصلوات اول الصلوات فرضت في تلك الليلة. نعم - [00:10:34](#)

اول ما فرضت الخمس اول فرض لو جاءت اول فرض الخمس اول فرضها يعني اول ما فرضت. نعم. يستقيم اول قروض الخمس نعم الخامس ان اول فروض الخمس فرضت في تلك الليلة وذلك انه كان يصلي بمكة صلاتين او لا نهار ركعتين واخره ركعتين -

[00:11:00](#)

الى ليلة الاسراء ففرط عليه خمسون صلاة وفرض عليه غسل الجنابة سبع مرار والغسل من البول سبع مرار فما زال به موسى ومن البول. اي نعم. غرائب في تحقيقاته على هالكلام في اشياء تعليقات يعني - [00:11:37](#)

قال موقوف ضعيف اخرجه ابو داود وعنه البيهقي عن قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ايوب ابن جابر عن عبد الله عند ابي داود الرواية ذي؟ والله هذا على تخريجه نعم - [00:12:02](#)

ايه عن عبد الله ابن عمر قال كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب سبع مرار فلم يزل الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة. كانها رواية - [00:12:15](#)

تعد مثل هذه الرواية من الروايات الشاذة مع الضعف ففيها شذوذ شذوذ عنها روايات مستفيضة ليست المراجعة في الصلوات في الصلوات بس هذا شذوذ نعم احسن الله اليك فما زال به موسى ورثه - [00:12:41](#)

وحتى انتهت الى خمس وغسل الجنابة والبول وغسل الجنابة والبول مرة واحدة فنسخ الثاني الاول ولا يجوز ان ينسخ من ام ولا يجوز ان ينسخ من ام ليقظة. السادس لو كان مناما لم ينكره المشركون - [00:13:11](#)

هذا هذا اقوى الوجوه. يعني او نقول من اقوى الوجوه في الاستدلال لم يقيم منا الا وكان مناما دعى انه رأى ورأى لم يستعظمه المشركون ولم يكن فيه استنكار اولا يرتد بعض من اسلم - [00:13:41](#)

ليس غريبا ان يرى الانسان يعني اشياء بعيدة جدا يرى السماوات ويرى نفسه في السماوات الملعب واسع نعم ولا يجوز ان ينسخ منام اليقظة. هذا فيها يعني ما اول تأصيل يحتاج الى دليل نعم - [00:14:11](#)

اذا كانت رؤيا الانبياء وحي. هذا رد يا اخي هذا رد على من يزعم على من يزعم ان الاسر كان مناما كانه يريد ان ان الصلوات السابقة التي كان يصليها الرسول صلاتين انها شرعت له يقظة وآ - [00:14:33](#)

والصلوات الخمس شرعت له في المنام على زعم الزائر. نعم احسن عليك السادس لو كان مناما لم ينكره المشركون ولا كان معجزا ولا طلبوا منه دليلا على قوله بما قد عرفوه من الطريق والمسجد وصفته - [00:15:02](#)

لان الذي لان الذي يرى في المنام لا يطالب بجميع ما يكون في ذلك البلد الذي رأى نفسه فيه. ولا ينكر عليه رؤيته لان كل احد يرى اعظم من هذا. فلما انكروا عليه علم انه انما قال لهم ذلك في اليقظة وهذا جواب جيد - [00:15:23](#)

صحيح وقد روى ابو حفص ابن شاهين في كتاب السنة باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي اصبحت بمكة. فظقت بامري وعرفت ان الناس تنكرني. قال فقعد رسول الله صلى الله عليه - [00:15:43](#)

وسلم معتزلا حزينا فمر به ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء؟ قال نعم اني اسري بي الليلة قال الى اين؟ قال الى بيت المقدس. قال ثم اصبحت. قال ثم اصبحت بين ظهرائين؟ قال نعم. قال - [00:16:03](#)

فلم يره ان يحدثه مخافة ان يجحد الحديث ان دعا قومه اليه قال اتحدث قومك ما حدثتني ان دعوتهم اليك؟ قال نعم. قال يا معشر بني كعب بن لؤي هلموا. قال فجاءوا - [00:16:23](#)

حتى جلسوا اليهما فقال حدث قومك بما حدثتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسري بي الليلة قالوا الى اين؟ قال الى بيت المقدس قال ثم قال ثم اصبحت بين ظهرائنا قال نعم. قال فمن بين قال فمن بين مصفق - [00:16:43](#)

ومن بين وارض يده على رأسه متعجبا. فقالوا هل تستطيع ان تنعت لنا المسجد؟ قال وفي القوم من قد سافر الى ذلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت لهم فما زلت انعت حتى التبس علي بعض - [00:17:03](#)

قال فجاء بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع دون دار عقيل او عقال. فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت فوالله قد اصاب. السابع ما رواه ابن شاهين باسناده عن ابن عباس - [00:17:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بالبراق ليلة اسري به. مسرجا ملجما. ليركبه فاستصعب عليه فقال جبريل ما يحملك على هذا فوالله ما ركبك احد قط اكرم على الله من محمد - [00:17:43](#)

صلى الله قال فارفض عرقا. ارتط فارفض عرقا. اذا ارفض الشكل الكتابة مهى مشكولة عندي احسن اوريفلك الكتابة بهمة قطع. ما

ادري كأنها الفظة. تراجع راجع. نعم. ما عليه تعليق - [00:18:03](#)

ما عليك يقول هنا حديث صحيح اخرجه احمد والترمذي وابن جليل في تفسيره والبيهقي. نعم. احسن الله اليك ولو كان هذا مناما لقال انس رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه اوتي بالبراق ولم - [00:18:27](#)

ذلك مطلقا. الثامن انه لو كان مناما فهو في حكم اليقظة. لان رؤيا الانبياء وحي على ما قال احمد. والوجه فيه رؤيا ابراهيم عليه السلام انه يذبح ابنه فكان ذلك امرا من الله بقوله افعل ما تؤمر. وروى ابن منده باسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت رؤيا -

[00:18:47](#)

وحيد وباسناده عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى في نومه وفي يقظته فهو حق الفصل الثاني. الله

المستعان. لا اله الا الله. لا اله - [00:19:07](#)

اصل اصل الحديث اللي فيه في صدرك السياق انه رأى النبي انه رأى ربه في احسن صورة هذا المعروف والمشهور رؤية منعم اه رؤيا

لانه ليست في الاسراء كان في مكة والحديث - [00:19:27](#)

عن اه انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام في احسن صورة وان الله وضع كفه بين كتفيه حتى يقول وجدت برد انا من هذا

تحقيق انه كان في المدينة. وليس ولم يكن ليلة الاسراء - [00:19:57](#)

المناقشات اللي جابها هو جايها لدفع زعم من زعم ان الاسراء كان منام. ولا شك ان رد هذا القول الصواب ان الاسراء والمعراج كان

يقظة لا مناما. نعم. الى هنا يا شيخ. احسن الله اليك - [00:20:25](#)

نعم بعد الرسم واحد لكن ايش؟ ها؟ الشكل والهمس وش جبت لنا انت ايه لكن انت راجعت شيء هنا في القاموس احسن الله اليك

يقول رفضه ايش؟ رفضه. هي الرفض شي ثاني. يرفضه. ويرفضه رفضا ورفضاً تركه - [00:20:53](#)

والابل تركها تتبدد في مرعاها. كأرفضها. والابل تركها تتبدد في مرعاها كأرفضها. فرفضت هي رفضاً رعت وحدها. نعم العرق قال

هنا ووالنخل انتشر عذقه وسقط قيقاؤه والوادي تسع كأرفض واسترفض ورمى وشيء رفيض مرفض. والرفيظ العرق. ايش -

[00:21:26](#)

والرفيظ العرق. الرفيظ العرق. نعم. ها. والمتكسر من الرماح. ما جاب اظفى المتعدي الى العرق ارفض عرفا او ارفضه عرقا -

[00:22:06](#)